غير ان مهمة عبدالله في هذه المرحلة لم تنحصر في اسداء مثل تلك النصائح للجنة العربية العليا بل تعدتها الى القيام بقمع الحركة الوطنية الاردنية المناصرة للشعب الفلسطيني ومنعها من تقديم المعونة العسكرية والسياسية، الامر الذي شاركت فيه القوات البريطانية المرابطة في شرقي الاردن تحت امرة جلوب باشا ايضا.

-والفقرة التالية من تقرير الياهو ساسون بعنوان "معلومات الدائرة العربية" ليوم ١٩٣٦/٥/١١ تشير الى ذلك بوضوح. يقول ساسون في تقريره:

"كتب ممثلنا في عمان يقول:

١ـ تمت في عمان اقامة جمعية سرية تهدف الى اثارة البدو لمهاجمة يهود فلسطين. وتعد هذه الجمعية التي تدعمها اللجنة العربية العليا بمنح كل بدوي يوافق على السفر الى فلسطين ثلاث جنيهات واكل ومسكن. وبعد ان علم جلوب بك رئيس قوات الصحراء بذلك جمع رؤساء العشائر ووزع على كل واحد منهم ومن رجالهم خمس ليرات وقمباز وعباءة وحذرهم من ان الطائرات البريطانية ستقصفهم في الطريق اذا ما سافروا الى فلسطين. كما اكد لهم بان الوضع هادئ هناك وطلب اليهم عدم تصديق الاخبار المبالغ فيها والتي يوردها الصحفيون والمحرضون.

٢ـ تقوم اللجنة العربية العليا يوميا بارسال الرسائل الى رؤساء العشائر وزعامة المعارضة (الوطنية) تحثهم فيها على تنظيم الظاهرات الاحتجاجية واضرابات التضامن في شرقي الاردن وكذلك على جمع التبرعات لدوى الحاجة من المتضررين. وقد اعلن الامير انه لن يسمح بتنظيم المظاهرات والاضرابات وانه سيقمع بالقوة اية محاولة للاخلال بالنظام. غير انه لن يعارض في جمع التبرعات. كما طلب الامير الى بيك باشا وجلوب بك مساعدة رئيس الحكومة في المحافظة على الامن في شرقي الاردن.

٣ـ بدعوة من زعماء الاستقلال قام يوم الاحد الماضي بعض شيوخ العشائر بزيارة لعمان بهدف البحث عن الوسائل التي سيتخذها